

الأنشطة التوعوية بالقضية السكانية حاضرة بقوة في البرنامج العام للمراكز الصيفية

القضية السكانية وتوعية التسبب في إطار المراكز والمخيمات الصيفية



على جميع المراكز الصيفية في عموم محافظات الجمهورية وخصوصاً منها ما يتعلق بالجانب الصحي والسكاني بمختلف مكوناته.

الجانب السكاني رئيسي في المراكز الصيفية

بـدوره قال الأخ/ خالد الأكوع مدير عام المسكرات للكشفة والمرشدات: أن نشاطات المراكز الصيفية يعتبر نشاطاً واسعاً ومتعدداً ومختلف الأركان والأوجه، وأن من أهم الأنشطة التي ستنفذ في هذه المراكز ما يتعلق بالصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة والموقف الشرعي منها، وهذه طبعاً تدخل في إطار برنامج التوعية السكانية لدى الشباب في هذه المراكز حيث ستلقى فيها العديد من المحاضرات في مختلف الجوانب ومنها هذا الجانب والتي يشارك فيها عدة جهات من الجهات المعنية، وستوزع فيها العديد من البروشورات والكتيبات التوعوية واعتقد أن الاهتمام بإدراج هذا الجانب والتركيز عليه بشكل واسع وكبير هو من أجل مواجهة التوسع السكاني الموهول الذي تواجه بلادنا والذي بات يأخذ ويلتهم مقدرات التنمية نتيجة النمو السكاني الكبير الذي سيطلقه ما يستمر بهذا الشكل على كل أوجه وجوانب التنمية.

وأشار إلى أن الجانب السكاني يعتبر جانباً رئيسياً سيتم التركيز عليه بشكل كبير في المراكز الصيفية، وأنه ومن خلال ما سيتم تنفيذه من الأنشطة التثقيفية والمحاضرات النوعية والبرامج المكثفة حول هذه القضية سيخلق دون شك نوعاً من الوعي والإدراك لدى الشباب المشاركين بمخاطر واضرار الزواج المبكر والإنجاب المبكر وما قد يترتب عليهما من تبعات صحية واجتماعية واقتصادية ونفسية على الشباب وعلى أسرهم وعلى المجتمع بشكل عام، وطبعاً هذه الأنشطة والمحاضرات والبرامج تشترك فيها كافة الجهات ذات العلاقة وفي طليعتها وزارة الصحة العامة والسكان والمجلس الوطني للسكان.

وفي ختام حديثه قال مدير عام المسكرات والكشفة والمرشدات اسبح لى أن أوجه ومن خلال صحيفتكم التي نشكر لها هذا الحضور وهذا الاهتمام بقضايا الشباب أن أوجه الدعوة إلى إخواننا في المجالس المحلية على مستوى المحافظات والمديريات إلى أن يتحملوا مسؤولياتهم كاملة في تفعيل وإنجاح هذه المراكز لما فيه خير لنا جميعاً.

وأن لآلئنا جهداً في الدفع بالشباب والطلاب في مجتمعاتهم للتسجيل والمشاركة في هذه المراكز لتحقيق الأهداف والأهداف المرجوة منها.

كل المجالات والتخصصات حاضرة وموجودة في هذه المراكز. وفي ختام حديثه دعا العشاري كافة الشباب المشاركين في هذه المراكز في مختلف محافظات الجمهورية إلى المشاركة الفاعلة في هذه المراكز وأن يستفيدوا مما هو متاح فيها وأن يتأثروا ويلتزموا ويتعلموا فيها خلال الفترة المحددة وأن يخرجوا قدر الإمكان منها بصيلة جيدة من المعرفة والمهارات.

المراكز الصيفية حافلة بالبرامج الصحية والسكانية

من جانبه قال الأخ/ عبدالمجيد سلطان- رئيس لجنة السكرتارية ومقرر اللجنة العليا للمراكز الصيفية: أن المراكز الصيفية هذه تأتي بهدف استغلال أوقات الفراغ لدى الشباب خلال الإجازة الصيفية بما يعود بالنفع والفائدة على الشباب والمجتمع، حيث وأن برنامج العام حامل بالعديد من الفعاليات والأنشطة المختلفة التي تستهدف الشباب المشاركين الجنسين من كافة محافظات الجمهورية

وذلك من أجل ترسيخ وتعزيز الأساس المعرفي لديهم في مختلف المجالات. وأضاف بأن القضية الصحية والسكانية والتوعية بها حاضرة بقوة في برنامج فعاليات المراكز الصيفية، حيث أن الاهتمام بهذه القضية للشباب وشباب المراكز الصيفية يجسد اهتمام الدولة بهذه القضية الهامة وبأهمية دور الشباب في التعاطي معها وحل مشكلاتها ومواجهة تحدياتها خصوصاً وأنهم يمثلون أكثر شرائح المجتمع التي تؤثر وتتأثر بها ومن هنا جاء الاهتمام بها والتركيز عليها في أنشطة المراكز الصيفية من أجل نشر الوعي الصحي والسكاني بين جموع الشباب المشاركين

الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة تدخل في إطار برنامج التوعية السكانية لدى الشباب في المراكز الصيفية

وتعريفهم بالسلوك الصحي السليم وبمبادئ الصحة ووقاية أنفسهم وأسرهم ومجتمعهم.

ونوه في حديثه إلى أن العديد من الجهات المعنية قد لعبت دورها وساهمت في توفير ما يلزم من البروشورات والملصقات والمنشورات والكتيبات والمواد التوعوية والتثقيفية المختلفة والتي ستوزع



انطلقت نهاية الأسبوع الماضي في أمانة العاصمة وعموم محافظات الجمهورية فعاليات المراكز الصيفية التي تستمر لمدة أربعين يوماً وتستهدف

نحو "ثلاثمائة ألف مشارك ومشاركة" من النشء والشباب من طلاب مراحل

التعليم الأساسي والثانوي والمهني والجامعي ومنتسبي الهيئات الشبابية

والرياضية في عموم محافظات الجمهورية بهدف استغلال أوقات فراغهم

خلال فترة الإجازة الصيفية وبما يعود بالنفع والفائدة عليهم وعلى المجتمع.

صحيفة (14 أكتوبر) ومن خلال صفحة "السكان والتنمية" التقت في الأيام

الأولى من انطلاق فعاليات المراكز الصيفية بعدد من القيادات الشبابية

المسؤولة في هذه المراكز وتعرفت من خلالها على مستوى الاهتمام

بالقضية السكانية وحضورها في برنامج فعاليات وأنشطة المراكز الصيفية

والمخيمات الشبابية وخرجت بالأراء التالية:

متابعة/ بشير الحزمي

على البيئة وحمائتها من التلوث، بالإضافة إلى التوعية بالقضية الجوهرية وهي القضية السكانية باعتبارها جوهر القضايا وجوهر المشكلات القائمة التي تعاني منها حيث سيتم التركيز فيها على الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة والأمراض المنقولة جنسياً. وأضاف العشاري بقوله: لقد خطط بأن تنفذ خلال الفترة الصيفية العديد من النشاطات متعددة الأوجه والجوانب وستنفذ في المراكز بشكل حصص

الأستاذ/ أحمد عبدالله العشاري - الوكيل المساعد لقطاع الشباب بوزارة الشباب والرياضة رئيس اللجنة الفنية للمراكز الصيفية - كان أول المتحدثين

المراكز الصيفية تشكل أهمية كونها استثماراً لطاقت الشباب واستثماراً لأوقاتهم بما يفيد وينفعهم وينفع المجتمع، حيث أن هناك برنامجاً توعوياً وطنياً وشاملاً في هذه المراكز يستهدف مختلف الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسكانية والبيئية وغيرها من الجوانب الهامة في إطار هذه المراكز الصيفية. وأضاف بأن البرنامج التوعوي في المراكز الصيفية يتكون من قسمين أحدهما مركزي والآخر محلي، وأن هناك ما يزيد على خمس وأربعين محاضرة للتوعية وسيتمولى إلقاء المحاضرات في المراكز المسؤولين الثقافيون فيها، وهناك أيضاً مجموعة الأساتذة والقيادات الذين سيتولون القيام بعملية إلقاء المحاضرات في المخيمات الشبابية والمراكز الصيفية في مختلف محافظات الجمهورية في إطار محافظات.

وأشار العشاري إلى أن قضايا السكان والبيئة هما قضيتان رئيسيتان إلى جانب المياه وذلك لما تمثله هذه القضايا من أهمية بالغة في حياة الناس في المجتمع اليمني في الحضرة والريف على حد سواء، حيث ستتركز التوعية حولها في المراكز الصيفية وذلك بتوعية الشباب وتعريفهم بكيفية الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية مثل المياه وغيرها والحفاظ

الوفيات والمواليد في الوطن العربي

حققت معدلات وفيات اطفال رضع أقل من 30 لكل ألف مولود حي بينما توجد خمس دول عربية معدلات وفيات اطفال رضع أعلى من 80 لكل ألف مولود حي .

وفيات الأمهات الحوامل مرتفعة أيضاً في الدول العربية، بالإضافة إلى الأنماط المختلفة من التمييز ضد المرأة عبر دورة الحياة بسبب توزيع النوع الاجتماعي، ويرجع معدل الوفيات المرتفع لدى الأمهات والمواليد الجدد إلى الحمل المبكر، الحمل المتأخر، والحمل المتكرر والمتتالي، هذه العوامل تعمل على استنزاف صحة الأمهات وحرمانهن من فرصة استعادة قواهن وتعويض ما فقدتهن من بروتينات ومعادن، وتشير معدلات الخصوبة في الدول العربية إلى "6" أطفال عام 1980م، وانخفضت هذه الخصوبة لتصل إلى "2و2" طفل عام 1990م "4و2" طفل عام 2000م وهو ضعف معدل الاحلال في الوقت المقدر بـ "2و1" طفل لكل امرأة.

هذا الهدف لا يعني أن يتوقف النمو السكاني في الوطن العربي، لأن النمو السكاني سوف يتواصل لقرن كامل حتى لو بلغت بسبب الزخم السكاني للنول العربية معدلات الخصوبة الكلية أقل من 2و1 طفل للمرأة وهو معدل الاحلال السكاني وذلك قبل أن يستقر معدل السكان، هذا وبالسرعة التي تقي الدول العربية بإشباع احتياجات شعوبها من وسائل تنظيم الأسرة فإنها تسرع بالوصول إلى حجم سكان ثابت.

هذه المعدلات مرتفعة طوال العقدين اللتين حيث وصلت إلى "30" طفلاً لكل 1و000 نسمة. ولقد جاء تخفيض معدلات الخصوبة نتيجة لبرامج تنظيم الأسرة واستخدام وسائل تنظيم الأسرة في العديد من الدول، بالإضافة إلى العوامل الأخرى مثل رفع سن الزواج الذي ساء في العديد من الدول.

نسبة استخدام وسائل تنظيم الأسرة بها دول بلغت معدلات استخدام وسائل تنظيم الأسرة بها 30% أو أكثر، وأربع دول فقط وصلت نسبة استخدامها إلى 50% أو أكثر، ومن أجل أن تصل إلى معدل الاحلال السكاني أي أكثر من "50" مليون زوج وزوجة عام 2005م، وتحقق أهداف غير مخدات التي تعرضن لها لكانت علاقة على أن له تأثير سلبي إضافي على وزن الرضيع عند الولادة لدى الأمهات المخدات. وتشير معلومات صادرة عن منظمة الصحة العالمية إلى أن التدهور خلال الحمل يؤدي إلى زيادة معدل وفيات الرضع في الفترة المحيطة بالولادة هو أكثر بمرتين ونصف من معدل الوفيات عند الولادة في البلدان النامية. وقد أظهرت الدراسات أن نقص وزن المولود يظهر حتى مع المستويات المنخفضة للتعرض لدخان التبغ، مما يعني أن تدخين السجائر أو غيرها من وسائل التدخين ذات التركيز المنخفض من القطران أو النيكوتين لا يقلل من خطر ولادة أطفال صغرى الحجم، كما تبين أن تعرض المرأة الحامل لدخان التبغ البيئي يتراكم مع انخفاض الوزن عند الولادة لدى الرضع المولودين لأمهات غير مخدات اللاتي تعرضن لدخان التبغ علاوة على أن له تأثير سلبي إضافي على وزن الرضيع عند الولادة لدى الأمهات المخدات.

المصدر: صندوق الأمم المتحدة للسكان

انخفاض معدلات الخصوبة في بعض الدول العربية

جاء نتيجة تنفيذ برامج تنظيم الأسرة ونسبة استخدام

الوسائل الحديثة مازالت دون الطلب الفعلي .

أعداء للنشر / محرر الصفحة

أدى إلى رفع توقعات الأعمار مؤشراً قوياً للوفيات لكافة فئات الأعمار بما في ذلك المواليد الجدد والأطفال وكبار السن وقد عكست المستويات العالية لمعدل الوفيات منذ بداية الخمسينات مستويات متدنية لتوقعات الحياة في معظم الدول العربية فقد كان متوقعاً للمرأة أن تعيش حوالي أربعة عشر عاماً في الوقت الذي كان متوقعاً للرجال أعمار أدنى من ذلك وبالعراق من الإناث التغيرات التي طرأت على الخدمات الصحية خاصة والظروف المعيشية ومستواها بشكل عام قد رفعت توقعات الحياة وقد ازدادت هذه التوقعات حوالي الدول العربية تقريبا ككل عشر سنوات أو أكثر مما كان متوقعاً على خلال الربع الثالث من القرن الماضي مع إضافة إلى عشر سنوات أخرى في الربع الأخير من الوقت الذي تمكنت فيه بعض الدول من معدل الأعمار أكثر من ذلك مثل: العراق، الأردن، عمان، الإمارات العربية المتحدة، المملكة العربية السعودية، وقطر، وهذا وقد حققت غالبية الدول العربية مستويات جيدة في خفض معدل الوفيات بإنتهاء هذا القرن من خلال السيطرة على الأمراض المعدية والطفيلية (المطاعيم والمضادات) مما

تعتبر توقعات الأعمار مؤشراً قوياً للوفيات لكافة فئات الأعمار بما في ذلك المواليد الجدد والأطفال وكبار السن وقد عكست المستويات العالية لمعدل الوفيات منذ بداية الخمسينات مستويات متدنية لتوقعات الحياة في معظم الدول العربية فقد كان متوقعاً للمرأة أن تعيش حوالي أربعة عشر عاماً في الوقت الذي كان متوقعاً للرجال أعمار أدنى من ذلك وبالعراق من الإناث التغيرات التي طرأت على الخدمات الصحية خاصة والظروف المعيشية ومستواها بشكل عام قد رفعت توقعات الحياة وقد ازدادت هذه التوقعات حوالي الدول العربية تقريبا ككل عشر سنوات أو أكثر مما كان متوقعاً على خلال الربع الثالث من القرن الماضي مع إضافة إلى عشر سنوات أخرى في الربع الأخير من الوقت الذي تمكنت فيه بعض الدول من معدل الأعمار أكثر من ذلك مثل: العراق، الأردن، عمان، الإمارات العربية المتحدة، المملكة العربية السعودية، وقطر، وهذا وقد حققت غالبية الدول العربية مستويات جيدة في خفض معدل الوفيات بإنتهاء هذا القرن من خلال السيطرة على الأمراض المعدية والطفيلية (المطاعيم والمضادات) مما



وقفه تأمل

سوء التغذية

ينتج سوء التغذية عن نقص البروتين أو

المواد المولدة للطاقة أو بعض العناصر الغذائية

المحدودة (فيتامينات، معادن) ويمكن حدوثه

عندما لا يكون الوارد من هذه المواد في الغذاء

كافياً أو حينما لا يستطيع الجسم الاستفادة

من هذه المواد في الغذاء أو مصحوباً بإصابات

متنوعة من الأمراض المعدية وخاصة تلك التي

تصيب الجهاز الهضمي مثل الإسهال ومن المرجح

أن سوء التغذية ينقص المواد المولدة للطاقة

(الكربوهيدرات) أكثر شيوعاً

وأهمية من سوء التغذية بنقص البروتين وفي المادة إذا كان الطعام يوفر الكمية من الطاقة فسيكون محتوياً على البروتين الكافي ويعتبر سوء التغذية الناتج من نقص البروتين والطاقة من الحالات الشائعة بين الأطفال دون سن الخامسة من العمر وبشكل عام يكون الغذاء عندما يكون كافياً متوازناً ومتنوعاً أي أنه يحتوي على كافة العناصر الغذائية والمليئة لاحتياجات الجسم الأساسية والأزمة لضمان نموه وصحته فالغذاء المتوازن هو الغذاء الذي يحتوي على جميع العناصر الغذائية الضرورية للجسم ويكميات مناسبة للاحتياجات اليومية وللوصول

إلى غذاء متوازن لابد من دمج مجموعة من الأغذية مع بعضها البعض لغرض تكميل النواقص في قيمتها الغذائية كونه لا يوجد غذاء في الطبيعة يحتوي على جميع العناصر الغذائية.

وتقسم الأغذية إلى (5) مجموعات رئيسية وهي الحبوب وبنادئها والخضروات والفاكهة للحم وبندائها واللبان وبنادئها مكملات الطاقة وتشابه نسبياً كل مجموعة فيما تحتوي من العناصر الغذائية.

أن الغذاء الصالح ليس فقط مهماً للطفل وجدة ولكنه مهم للجميع صفراً وكباراً ذكوراً وإناثاً فهو عموماً يساعد على الوقاية من الكثير من الأمراض والغذاء المتوازن بالنسبة للمرأة مهم جداً في مرحلة الحمل ويعتبر ضرورياً لصحة الحامل والسنان لحماية المولود من سوء التغذية، كما أن الرعاية الصحية والغذائية للمرأة قبل الحمل ضرورياً وذلك لهيئتها لاحقا لتحمل أعباء الحمل وتطوره بشكل سليم ولتطور الجنين وبعد حدوث الحمل تكون الرعاية الصحية والتغذية المتوازنة

ذات أهمية مضاعفة لأنها لم تعد تخص المرأة الحامل وحدها بل ولتطور السوي الجنين. وعليه ينبغي أن يدرك الجميع أن الاهتمام برعاية الامهات والحوامل والمرضعات صحياً وغذائياً يؤدي إلى تنشئة اطفال اصحاء ويحافظ على صحة الامهات وقدرتهن على التغلب على المشكلات الصحية المحتمل حدوثها وقد يتطلب هذا كله زيادة المواد الغذائية في هذه الفترة ولكي تكون الوجبة الغذائية صحية ومتوازنة أن تتوافر فيها جميع العناصر الغذائية وكميات مناسبة للاحتياجات اليومية للشخص وهذه العناصر هي (الكربوهيدرات، الكربوهيدرات، الدهون، الفيتامينات، المعادن، الماء) حيث وقد أكدت جميع الدراسات والبحوث الصحية في هذا الجانب أن التغذية الجيدة للأولاد قبل وأثناء فترة الحمل تقلل من حدوث الإجهاض والولادات المبكرة والمشكلات الصحية المصاحبة للحمل والأمراض التي تصيب المولودين حديثاً.

تنظيم الأسرة والمشكلة السكانية

كفاح داود علي

لا شك في أن تنظيم الأسرة قد بات يمثل واحداً من أهم أولويات القيادة السياسية والحكومة والقيادات الصحية وذلك لِماله من أهمية كبيرة في التخفيف والتقليل من حدة وأثار المشكلة السكانية التي تعاني منها بلادنا حيث أنه لا جدال في أن المشكلة السكانية بأبعادها الثلاثة (الزيادة السكانية، التوزيع السكاني، الخصائص السكانية) تعد من أخطر المشاكل التي واجهت وتواجه الدول النامية ومنها على وجه الخصوص الجمهورية اليمنية، إذا هنا تأتي على الأخضر واليابس ولا تعطى فرصة مواتية للنهوض بالتنمية.

وإمام التنمية الاقتصادية والاجتماعية وكانت من أهم المشكلات التي أثرت على الوصول إلى المجتمع بالرفاهية ويعيش في عصر التقدم والحضارة ويصارع من أجل البقاء والنمو.

وفي سبيل تخطي عقبة هذه المشكلة وتجاوز صعابها سارعت حكومة بلادنا مثله بمختلف الجهات ذات العلاقة إلى وضع إستراتيجية سكانية واضحة المعالم نبراساً تدور حوله كافة البرامج والأنشطة السكانية التي تقرر تنفيذها مع الوضع في الاعتبار أن حل المشكلة السكانية يمثل مسؤولية جماعية ويحتاج إلى تضافر وجهود جميع القطاعات سواء في وزارة الصحة العامة والسكان أو في كافة الهيئات المؤسسات العاملة في مجال السكان بما في ذلك كل من له علاقة بهذه القضية العامة من القطاع الأهلي والخاص والشركاء المانحين ولا يفوتني هنا الإشارة والإشادة بالدور الكبير الذي يقوم به المجلس الوطني للسكان وأمانته العامة الذي يساهم بفاعلية في حل هذه المشكلة من خلال مختلف الفعاليات والأنشطة التي يقوم بها والتي تعتبر ترجمة الخطط الإستراتيجية الوطنية التي تنص قضايا السكان الكبير الذي يقوم به المجلس الوطني للسكان واستمرار في تنفيذ العديد من الأنشطة والفعاليات المختلفة على مستوى محافظات الجمهورية بالإضافة إلى مجمل البرامج التدريبية التي تنفذها مختلف الجهات لتدريب الكوادر المتخصصة لتنفيذ الخطط التي تخص السكان، مع العلم أنه قد تمخصت عن تشخيص المشكلة السكانية برامج خاصة بتنظيم الأسرة والتي روعي فيها عدد من الجوانب التي تحدد طبيعة الخدمات المقدمة وفقاً للإمكانيات الاقتصادية لكافة الأسر إلى جانب التوزيع العادل لهذه الخدمات بين الحضرة والريف والقراء والأغنياء.

التدخين .. والحالة الإنجابية للمرأة

إعداد/ وهيبه الحريقي

تأثير التدخين على صحة النساء لابد أن يسترعى انتباهاً بهذه المشكلة التي قلما ينظر إليها اهتمام في مجتمعاتنا، ففترات اليوم مع إقبالهن المتزايد على النيشية يصبحن أمهات مستقبلاً، ولو ظلن يسكنن دروب الإيمان على التبغ، فمن المحتمل أن الواقع والنوانس لهذا الإيمان لن تكون عادية على الإطلاق فضلاً عن أنه عرضة تقريبا للخطر الصحية للتبغ التي يتعرض لها الرجال. في معظمها وعرضاً أيضاً بسبب التدخين لأضرار وأورام واعتلالات تصيب النساء من دون الرجال

وفي الواقع تشير بعض الدراسات إلى أن النساء أكثر عرضة من الرجال لخطر الإصابة بأمراض معينة، وبينت دراسة أخرى أن الموت بجميع أسبابه الأعلى نسبة بكثير أكثر بمرتين بين النساء اللاتي يدخنن، الأمر كان واضحاً بالفعل في الأعمار من 35- 44 عاماً.

والتدخين أثر واضح في خفض خصوبة الأثنى، ويزيد من معدل الإجهاض التلقائي للأجنة وحدوث انفصال المشيمة، والتلف خلال الحمل والنجس المبكر للأغشية وحالات الأمراض، وهو يؤثر أكثر من فترة المرأة على الإنجاب. كما أن النساء المخدات يصلن سن اليأس مبكراً بسنة أو سنتين بالمقارنة مع غير المخدات.

وبالمقابل جميع هذه المخاطر التي تصيب الخصوبة وتؤثر على نتائج الحمل تقل بشكل كبير أو تختفي لدى المخدات اللاتي أقلعن عن التدخين. إنهن مهددات بأمراض ومشاكل صحية كثيرة بسببها التدخين، كاسرطان والأمراض القلبية الوعائية وأمراض ومشاكل الخصوبة وترقق العظام. وحري بالمخدات أن يقلعن عنه لصحةهن الأنثوية والمستقبلية وأن يتجنبن التعرض للإلارادي للتدخين لانه له من أضرار خطيرة وواسعة فالواقع لا يشتر بخير فكرة القتيان والنساء اللواتي يتعرضن للدخان المبعث سواء من مدخن السجائر أو الشيش أو المدائح أو غيرها وذلك بشكل يفوق بكثير عدد اللواتي يدخنن فقط.

إذا ما أتينا إلى تأثير التدخين على الحمل نجد أن الأبحاث العلمية أثرت هذا التأثير المبكر من الحقائق الدامغة منها أن التعرض إلى مواد ضارة كالكينوكين وأحمادي كسيد الكربون لدخان التبغ، يتراكم مع عدد من المضاعفات الخطيرة خلال الحمل، على نحو يسهم في زيادة معدلات الإجهاض، والولادة المبكرة ونقص وزن المواليد. والتدخين خلال الحمل أيضاً يعيق تولد داخل الرحم، وقد أظهرت الدراسات أن نقص وزن المولود يظهر حتى مع المستويات المنخفضة للتعرض لدخان التبغ، مما يعني أن تدخين السجائر أو غيرها من وسائل التدخين ذات التركيز المنخفض من القطران أو النيكوتين لا يقلل من خطر ولادة أطفال صغرى الحجم، كما تبين أن تعرض المرأة الحامل لدخان التبغ البيئي يتراكم مع انخفاض الوزن عند الولادة لدى الرضع المولودين لأمهات غير مخدات اللاتي تعرضن لدخان التبغ علاوة على أن له تأثير سلبي إضافي على وزن الرضيع عند الولادة لدى الأمهات المخدات.

وتشير معلومات صادرة عن منظمة الصحة العالمية إلى أن التدهور خلال الحمل يؤدي إلى زيادة معدل وفيات الرضع في الفترة المحيطة بالولادة هو أكثر بمرتين ونصف من معدل الوفيات عند الولادة في البلدان النامية. وقد أظهرت الدراسات أن نقص وزن المولود يظهر حتى مع المستويات المنخفضة للتعرض لدخان التبغ، مما يعني أن تدخين السجائر أو غيرها من وسائل التدخين ذات التركيز المنخفض من القطران أو النيكوتين لا يقلل من خطر ولادة أطفال صغرى الحجم، كما تبين أن تعرض المرأة الحامل لدخان التبغ البيئي يتراكم مع انخفاض الوزن عند الولادة لدى الرضع المولودين لأمهات غير مخدات اللاتي تعرضن لدخان التبغ علاوة على أن له تأثير سلبي إضافي على وزن الرضيع عند الولادة لدى الأمهات المخدات.

المصدر: صندوق الأمم المتحدة للسكان